

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (2)

علي عبدالعزيز الشبل

القرآن لتشقى الا تذكرة الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:43

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة المستمعون ايها المسلمين في كل مكان حينما بلغ اليه هذا الاثير احبيكم جميعاً بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - 00:01:04

وحياكم الله اذا هذا اللقاء المتجدد الذي اتذاكر فيه معكم الايمان والحياة نعم عنوان السعادة في هذه الدنيا هو بالايمان بالله وفي توحيد سبحانه وفي اخلاص العبادة والعمل له وحده دونها شريك - 00:01:29

هذا عنوان السعادة في الدنيا وهو عنوان الفلاح والسعادة الابدية السرمدية يوم القيمة مضى في لقاء سابق ايها الاخوة التنبية على أهمية التوحيد وعلى فضله وعلى جلاله امره وعلى انه اساس الدين - 00:01:54

واسه الذي عليه يعتمد في هذا اللقاء اتناول معكم ايها الاخوة والاخوات خطر الشرك بالله الشرك بالله الذي يحيط العمل والذي يبغضه الله جل وعلا بغضاً مؤكداً والذي لا يغفره سبحانه لصاحبه - 00:02:16

الشرك بالله الذي يوجب لصاحبه اذا مات عليه خير تائب منه ان يكون خالداً مخلداً في نار جهنم الشرك بالله الذنب الذي هو اعظم الذنوب الذي حرمته الله جل وعلا على المكلفين انساً وجناً - 00:02:40

ان اعظم ما امر الله به ايها الاخوة والاخوات هو افراده سبحانه بالعبادة وهو التوحيد واعظم ما نهى الله عز وجل عنه هو الشرك به سبحانه هذا اعظم ما نهى الله عنه - 00:03:02

من خطر الشرك بالله الذي عنوان الفساد في هذه الدنيا في طروره وفي انتشاره وفي الواقع فيه وفي ذيوعه بين المكلفين من اعظم اخطر الشرك بالله انه الذنب الذي توعد الله وعيده - 00:03:20

محققاً منجزاً انه لا يغفره لصاحبه قال سبحانه وتعالى في اياتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الخطر الثاني من خطر الشرك بالله ايها الاخوة والاخوات - 00:03:41

لنجذره وننقيه ونتباعد عنه ونتحذر منه ان الشرك بالله يحيط سائر العمل نعم يحيط الاعمال كلها فلا تقبل عند الله اذا صاحبها الشرك به سبحانه وتعالى ان يشرك بالعبادة مع الله غيره - 00:04:03

وقال سبحانه وتعالى متوعداً نبيه وابناء الله عليهم جميعاً الصلاة والسلام وقال في اخر سورة الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك وتكون من الخاسرين - 00:04:28

لو اشرك نبينا صلي الله عليه وسلم وحاشاه ذلك ولو اشرك من قبله من الانبياء والمرسلين وحاشاهم ايضاً ذلك عليهم الصلاة والسلام ما النتيجة ما الوعيد الذي يتحقق عليهم هبوط العمل اولاً - 00:04:51

ثانياً وليكونوا من الخاسرين ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت مع الله غيره في عبادة من العبادات لئن اشركت ليحيط عملك وتكون من الخاسرين ان الخاسر - 00:05:10

الخسران المبين الذي حبط عمله ان هذا هو الذي اشرك مع الله غيره اذا كان هذا في حق الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام

00:05:31 وحاشاهم ان يشركوا مع الله فكيف بمن دونهم -

من عموم المكلفين انسا وجنا الخطر الثالث ايها الاخوة والاخوات من اخطار الشرك بالله انه يوجب لصاحبته الخلود في النار اذا مات على هذا الشرك كما قال جل وعلا متوعدا - 00:05:48

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ولخطر هذا الشرك وللخوف منه ترجم شيخ الاسلام في كتاب التوحيد بابا قال باب الخوف من الشرك واطلق فيه الخوف - 00:06:07

من الشرك اكبره ومن الشرك اصغره من الشرك دقيقه ومن الشرك جليله ليحذر المؤمن ويتقىه ويسلم في دينه وفي عقيدته وفي ايمانه ولا يكون مقدوها في بالشرك سواء كان الشرك الاكبر - 00:06:29

او الشرك الاصغر ليهنا في الدنيا بتتوحيد الله ثم يفوز الفوز العظيم في جنان الله عز وجل بما حرقه في دنياه من توحيد لهذا من خطر الشرك انه يوجب لصاحبته الخلود في النار - 00:06:49

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ان الفوز العظيم ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمين الفوز العظيم وفي تحقيق الايمان بالله وتوحيده - 00:07:09

والحذر من الوقوع في الشرك به سبحانه والكفر به ان هذا يورث لصاحبته الفوز العظيم كما قال جل وعلا فمن زحزح عن النار ادخل الجنۃ فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متعة الغرور - 00:07:28

الخطر الرابع من اخطار الشرك بالله سبحانه وتعالى ان المشرك بالله اذهب عن نفسه العصمة عصمة دمه اولا وعصمة نفسه وعصمة ما له ثانيا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:07:48

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل افاد هذا الحديث عصمة المؤمن - 00:08:10

بهذا الايمان والتتوحيد عصمة نفسه ودمه كما عصمة ماله وعرضه في هذه الدنيا لان الله عصمه بماذا بما حرق لله من التوحيد له امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:08:32

وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك حققوا هاتين الشهادتين وحققوا التوحيد والايام بالله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اي الا بحق هذه الشريعة المقتضية لهذا الايمان والتتوحيد - 00:08:52

فاذا قتل قصاصا وقودا او اذا بدل دينه اقيم عليه حد الردة او اذا بين الجماعة وفارقها وخرج عليها استحل بذلك الخروج على الجماعة استحل دمه وعرضه كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - 00:09:38

وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ايضا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدینه المفارق للجماعة والنفس بالنفس والسيب الزاني اي اذا زنا وهو محسن فان عصمه تزول - 00:09:56

لماذا؟ بما انتهك من حرمات الله عز وجل فحل دمه ووجب من ولی الامر ان يقيم عليه حدا الرجم نعوذ بالله من مسخطاته ومن موجبات غضبه ونسله جل وعلا ان يحل علينا رضاه بالايام به وتتوحيده - 00:10:17

الا لا يرفعه عننا حتى نلقاء لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايختنا واحببتنا من المسلمين والى لقاء اخر قريب في هذا البرنامج الايمان والحياة. نسأل الله جل وعلا لنا لكم القبول. والرضا التام انه جواد كريم. الله - 00:10:37

الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة - 00:10:59

لمن يخشى. الايمان والحياة اجمل وارق التحايا من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفرى الايمان والحياة - 00:11:23